

سورة التباعدوا من النار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَهُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ كَلَامٌ جَعَلُوا
 ثُمَّ كَلَّامًا يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَجَاءُوا عَلَيْهَا وَأَلْوِيلًا وَأَنَّا كَلَفْنَا كَلْفًا
 أَدْبَارًا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ سِنَانًا وَجَعَلْنَا الَّذِينَ يَأْتِيَانَا وَمَجَلْنَا النَّهْمَ
 مَعَاشًا وَبَيْنَنَا وَقَوْمَكُم مَبْعَدًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَقَاسِقًا وَأَلْوِيلًا
 عَنِ الْمُنْجِرِ إِنَّمَا تَجْعَلُونَ لِقَوْمِكُمْ أَهْلًا وَمَثَلًا إِنَّ يَوْمَ الضُّعْفِ
 كَانَ مِثْلًا نَوْمًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ قَوْمًا أَفْرَاجًا وَمِثْلَ النِّعَمِ كَانَ قَوْمًا
 وَسِيبًا لِلْحَيَاةِ فَكَانَتْ لِحَدِيثِ رَبِّكَ إِن جَعَلْتُمْ كَأَشْفَعَاءَ لِلظَّالِمِينَ
 لَأَن يَرِي فِيهَا جِسْمًا لَا يَدْعُونَ فِيهَا وَرَاءَ وَلَا يَسْتَأْذِنُ الْآخِثِينَ وَعَشِيًّا قَا
 جَرَاءً وَفَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ جِسْمًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكَلْبًا
 أَحْبَبُوا كِذَابًا مَدْعُوفًا قُلْ نَبِيذٌ كَلَّا أَعْدَابًا إِنَّ الْمُسْتَقْبِرِينَ أَهْلًا جَدِيدًا
 وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبًا أَزْرَابًا وَكَاسِدَاتُهَا لَأَيْبَسْنَ فِيهَا الْعُودَ وَلَا
 كِتَابًا جَرَاءً مِنْ رَبِّكَ عِظَاءً جِسْمًا رَبُّ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرَّبُّ وَالْمَلَائِكَةُ سَاقِيًّا لَأَيْكُلُونَ مِنْهُ
 أَدْنَى الْأَعْرَافِ وَقَالُوا مَاذَا لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْ مِثْلِهِ مِثْلَهُ بِمَا مَا إِنَّمَا
 أَنْزَلْنَا كِتَابَنَا عَلَيْهَا وَمَنْ يُظَلِّمْ نَسْفُكًا فَذَلِكَ هُوَ الَّذِي كَفَرَ مَا

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالنَّازِعَاتُ غَوَاظًا وَالنَّاطِقَاتُ نَسْفًا وَالسَّابِقَاتُ سَاقًا وَالسَّافِرَاتُ كَافًا
 فَالَّذِينَ آمَنُوا يَوْمَ رَحْمَةٍ لَنَا حِيفَةً تَنْبِئُهَا النَّازِعَاتُ قُلُوبًا يَوْمَ يَدْعُ

وَاحِفَةً إِنَّمَا هِيَ إِفْعَالٌ خَالِصَةٌ يَفْعُولُونَ آمَنُوا رُودُونَ فِي الْحَاوِرِ فَأَمَّا
 كَمَا عِظَامٌ بِتَيْمَةٍ فَأُولَئِكَ أَكْرَاهُ خَالِصَةٌ فَأَمَّا هِيَ فَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَمَّا
 هِيَ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ تَنِيكَ حَابِتٌ مَوْءٍ أَذْأَدُهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّبِ
 طَوْفَى أَيْ قَبْلَهُ وَفِي عَرَبِيَّةٍ طَلَبِي فَطَائِلٌ لِلطَّلَبِ أَن تَرَكَ وَأَهْدِيكَ
 الْإِبْرَةَ فَطَقْنِي فَارِيَهُ الْإِبْرَةَ الْكَبْرَى فَكَلْبٌ عَصِي ثُمَّ أَدْبَرَ بِنِي
 حَمِيْرٍ فَتَأْتِي قَالَ تَأْتِيكَ الْأَعْلَى فَخَذَهُ اللَّهُ تَكَا لِأَخْرَجَهُ وَالْأَعْلَى
 الرَّجْحُ فِي الْعَبْرِ وَالْمَحْفَى أَيْ أَنَّ تَأْتِي تَقَالِمَ السَّمَاءِ بَيْنَهُمَا رَفَعَتْ كَيْفَا
 فَوَسَّطَهَا وَأَعْظَمَتْ لَهَا وَأَبْرَجَ حَتْمَهَا وَالْأَرْضُ تَعْبُدُ ذَلِكَ حَتْمَهَا
 أَحْرَجَ فِيهَا أَوْفَهَا وَمَعْبُودَهَا وَالْحَيَاةُ لِرُسْمِهَا مَتَاعًا كَرِيمًا فَكَرِيمًا
 فَإِنَّ جَانِّ الطَّقَاتِ الْكَبْرَى يَوْمَ يَدْعُ كَرَامَاتِ الْإِنْسَانِ سَاسِي وَبُرُودِي الْجَرِيمِ
 لِيَوْمِ كَرِيمٍ فَأَمَّا مَنْ طَلَبِي وَالْقَوْمِ الْحَيْوَةِ الدُّنْيَا وَالْحَيْوَةِ الْآخِرَةِ وَأَمَّا مَنْ
 مَعَامُ رَبُّهُ فَهُوَ الْقَسْرِ عَلَى الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ فِيهَا الْإِنْسَانُ نَسْفُكًا
 السَّاعَةَ إِنَّمَا تَرْمِيهَا فَهِيَ أَشَدُّ مِنْ كَرْمِهَا الْإِبْرَةَ مَشْهُبًا إِنَّمَا أَشَدُّ
 مِنْ دَرَجَتِهَا كَانَتْ يَوْمَ تَرْتَدُّهَا كَيْلَسُ الْأَعْسَةِ أَوْ حَتْمَهَا

سورة الاعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَدُوٌّ نَوْلِي أَنْ جَاءَهُ الْأَمْرِي وَمَا نَدِيكَ صَلَاحِي أَوْ كَيْدِي
 فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرِي أَتَأْتِي سِعْنِي فَأَنْتَ لَهُ الصَّدَقِي وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا
 بَرِيءٌ وَأَمَّا مَنْ تَأْتِيكَ سِعْنِي وَهُوَ حَتْمِي فَأَنْتَ عَدُوٌّ كَلْبِي كَلَّا أَنَّمَا
 نَدْرَهُ فَمِنْ بَشَاءِ ذِكْرِهِ وَخُصْفِ كِتْمَتِهِ مَرْغُوعٌ مَطْفُوعٌ بَائِسٌ
 كِرَامٌ بَرِيءٌ قُلْ الْإِنْسَانُ أَكْفَرُنَا كَرَمُنَا نَسْفُكُهُ خَلْقُهُ مَرْتَدُّهُ خَلْقُهُ

من كتاب التفسير للشيخ محمد بن جرير الطبري
 سورة التباعدوا من النار
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ
 عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ
 الَّذِي لَهُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ كَلَامٌ
 جَعَلُوا ثُمَّ كَلَّامًا يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَجَاءُوا عَلَيْهَا وَأَلْوِيلًا وَأَنَّا
 كَلَفْنَا كَلْفًا أَدْبَارًا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
 سِنَانًا وَجَعَلْنَا الَّذِينَ يَأْتِيَانَا وَمَجَلْنَا
 النَّهْمَ مَعَاشًا وَبَيْنَنَا وَقَوْمَكُم مَبْعَدًا
 وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَقَاسِقًا وَأَلْوِيلًا
 عَنِ الْمُنْجِرِ إِنَّمَا تَجْعَلُونَ لِقَوْمِكُمْ أَهْلًا
 وَمَثَلًا إِنَّ يَوْمَ الضُّعْفِ كَانَ مِثْلًا نَوْمًا
 يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ قَوْمًا أَفْرَاجًا
 وَمِثْلَ النِّعَمِ كَانَ قَوْمًا وَسِيبًا لِلْحَيَاةِ
 فَكَانَتْ لِحَدِيثِ رَبِّكَ إِن جَعَلْتُمْ كَأَشْفَعَاءَ
 لِلظَّالِمِينَ لَأَن يَرِي فِيهَا جِسْمًا لَا يَدْعُونَ
 فِيهَا وَرَاءَ وَلَا يَسْتَأْذِنُ الْآخِثِينَ وَعَشِيًّا
 قَا جَرَاءً وَفَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ جِسْمًا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكَلْبًا أَحْبَبُوا
 كِذَابًا مَدْعُوفًا قُلْ نَبِيذٌ كَلَّا أَعْدَابًا
 إِنَّ الْمُسْتَقْبِرِينَ أَهْلًا جَدِيدًا وَأَعْنَابًا
 وَكَوَاعِبًا أَزْرَابًا وَكَاسِدَاتُهَا لَأَيْبَسْنَ
 فِيهَا الْعُودَ وَلَا كِتَابًا جَرَاءً مِنْ رَبِّكَ
 عِظَاءً جِسْمًا رَبُّ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
 يَوْمَ يَقُومُ الرَّبُّ وَالْمَلَائِكَةُ سَاقِيًّا
 لَأَيْكُلُونَ مِنْهُ أَدْنَى الْأَعْرَافِ وَقَالُوا
 مَاذَا لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْ مِثْلِهِ مِثْلَهُ بِمَا مَا
 إِنَّمَا أَنْزَلْنَا كِتَابَنَا عَلَيْهَا وَمَنْ يُظَلِّمْ
 نَسْفُكًا فَذَلِكَ هُوَ الَّذِي كَفَرَ مَا

من كتاب التفسير للشيخ محمد بن جرير الطبري
 سورة التباعدوا من النار
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ
 عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ
 الَّذِي لَهُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ كَلَامٌ
 جَعَلُوا ثُمَّ كَلَّامًا يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَجَاءُوا عَلَيْهَا وَأَلْوِيلًا وَأَنَّا
 كَلَفْنَا كَلْفًا أَدْبَارًا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
 سِنَانًا وَجَعَلْنَا الَّذِينَ يَأْتِيَانَا وَمَجَلْنَا
 النَّهْمَ مَعَاشًا وَبَيْنَنَا وَقَوْمَكُم مَبْعَدًا
 وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَقَاسِقًا وَأَلْوِيلًا
 عَنِ الْمُنْجِرِ إِنَّمَا تَجْعَلُونَ لِقَوْمِكُمْ أَهْلًا
 وَمَثَلًا إِنَّ يَوْمَ الضُّعْفِ كَانَ مِثْلًا نَوْمًا
 يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ قَوْمًا أَفْرَاجًا
 وَمِثْلَ النِّعَمِ كَانَ قَوْمًا وَسِيبًا لِلْحَيَاةِ
 فَكَانَتْ لِحَدِيثِ رَبِّكَ إِن جَعَلْتُمْ كَأَشْفَعَاءَ
 لِلظَّالِمِينَ لَأَن يَرِي فِيهَا جِسْمًا لَا يَدْعُونَ
 فِيهَا وَرَاءَ وَلَا يَسْتَأْذِنُ الْآخِثِينَ وَعَشِيًّا
 قَا جَرَاءً وَفَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ جِسْمًا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكَلْبًا أَحْبَبُوا
 كِذَابًا مَدْعُوفًا قُلْ نَبِيذٌ كَلَّا أَعْدَابًا
 إِنَّ الْمُسْتَقْبِرِينَ أَهْلًا جَدِيدًا وَأَعْنَابًا
 وَكَوَاعِبًا أَزْرَابًا وَكَاسِدَاتُهَا لَأَيْبَسْنَ
 فِيهَا الْعُودَ وَلَا كِتَابًا جَرَاءً مِنْ رَبِّكَ
 عِظَاءً جِسْمًا رَبُّ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
 يَوْمَ يَقُومُ الرَّبُّ وَالْمَلَائِكَةُ سَاقِيًّا
 لَأَيْكُلُونَ مِنْهُ أَدْنَى الْأَعْرَافِ وَقَالُوا
 مَاذَا لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْ مِثْلِهِ مِثْلَهُ بِمَا مَا
 إِنَّمَا أَنْزَلْنَا كِتَابَنَا عَلَيْهَا وَمَنْ يُظَلِّمْ
 نَسْفُكًا فَذَلِكَ هُوَ الَّذِي كَفَرَ مَا